

توفي يا معاذ ما انا شيطان وانما انا ملك من
ملائكة السماء الرابعة ارسلني الله اليك لا اخبرك
قال الراوي فلما سمع معاذ ذلك الكلام ارتعدت
مفاصله واسفر وجهه وتغير حاله وشفق اوابه
وشال التراب عيارسه وصاح باعلا صوته وا
محمداه وابنياه انقطع والله الوحي من السماء وعاد
الضياء مظلما وانكشف الغطاء وقلت للحيوات وانتزعت
البركات وعادة اقامة من بعد كالا غنام بلاه
راعي ثم غلب عليه البكا والحبيب فبكا بكاء شديدا
واشتر يقول
تمزحلتموا عني وانتم احبتي
وخلفتموني في الديار رهينا
نراكم عيوننا لا تملم من البكا
لقد كنتم اصفي القواد حزينا
يا معاذ عينا ملكت فوادنا
واسقينا

واسقينا كحاسي الفراق ميينا
وعاد فوادي بالفراق معذبا
يدوب من الهجران وهو مهيننا
وخاطبني الهجران والصد والحفا
مع الحزن والا بعاد مجتمينا
عسي من قضي بالبعد بيني وبينهم
يجمعنا في الاربع سنينا
اجود بروحي للبشير في عيد
عطاء وعيري للعطا شحينا
سمحت بروحي فانعمولي بقربكم
فاني علي اسرار حن امينا
قال الراوي فلما فرغ معاذ من شعره
جعل يبكي ويحسب فاتق اليه اهل اليمن وقالوا
اقمنا عليك بالله وبروله صلى الله عليه وسلم الاما